

Ma'ani Fi'il Madhi

Helma Wahdah

معاني الالفعل الماضي

حلمى وحدة

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Kalimantan Selatan, Indonesia

Email: helmawahdah99@gmail.com

أ-المقدمة

وقال الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية أن الالفعل الماضي هو مادلاً على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي كجاء واجتحد وتعلم . وعلامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة، مثل: (كتبت) أوتاء الضمير، مثل: (كتبت، كتبت، كتبتما، كتبتم، كتبتن، كتبت¹).

وقال الشيخ على الجارم ومصطفى أمين أن الالفعل الماضي هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الماضي². لذلك الاستنتاج هو أن مادل على حصول عمل في الزمن الماضي. تتبع خصائص الفعل الماضي نمط وزان بشكل حرف (فَعَلْ) بالأحرف الأولى والثانية والثالثة ، وكلها الفتحة. وفعل المضارع نمط وزان (يَفْعُلْ) في الأول حرف إضافي "ياء"،

¹ الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (لبنان دار الكتب العلمية _ بيروت، 1435 هـ / 2014 م)، ص 24

² الشيخ على الجارم و مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (دار المعارف بمصر _ كورنيش النيل، 1119)، ص 19-20

وغالبا ماتسمى هذه هي حرف المضارعة أثناء تحديد الموضوع أو الجاني، واثنين حرف السكون، الثالث و الرابع هي بالحركة ضمة.

استخدام الالفعل الماضى هو الضمير الذى المرتبط بالفعل الماضى كل ماوراء، لاءن فى الزّمن الماضى، لضمائر : تاءالتأنيث الساكنة، مثل:ضربت، وقبول تاءالتأنيث الساكنة مثل: ضرب الحصول على اربعة عشر الا ضربت. والإستخدام فعل المضارع هو التغييرات تحدث فى الجبهة و هي فى رسائل بحرف المضارعة وهذا الحرف ليست ضمير، الحروف المضارعة هي "أَنْيْتُ". أوّل: همزة مثل أضرب، الثّانى: نون مثل نضرب، الثالث: ياء مثل يضرب، يضربان، يضربون، اربعة: تاء مثل تضرب، تضربان، تضربون³.

الفعل الماضى و فعل المضارع مختلفان سواء من حيث الخصائص أو الإستخدام كما هو ذكر قبله. أو فى المعنى، الفعل الماضى " بالزمان الماضى " ، وفعل المضارع " على حُصُول عملٍ فى الزّمن المداضى ". التفريق بينهما بالوزان وهو نمط الكلمة الأزمنة يليه كل من الأثنين.

ب- تعريف الفعل الماضى

الفِعْلُ بِمعنى العَمَلِ. الفعل (فى النحو) كلمة دلّت على حدث وزمنهز والجمع: فِعَالٌ، وَأَفْعَالٌ. الفِعْلُ المنعكسُ): حركةٌ يقوم بها عضو حركيٌّ أو عُديٌّ رَدًّا على تنبيه حِسِّيٍّ موضعيٍّ⁴.

بينما تعريف الالفعل الماضى فى الإصطلاح :

³ الحاج محمد شكرى أنوس، رسالة أسعاف الطّالبيين فى علم النّحو (توكو بوكو مرنى فاسر سوكا رامى -

بنجرماسين ، 1988)، ص 9

⁴ معجم الوسيط فى معجم المعانى (قاهرة، 1972)

1) وقال الشيخ علي الجارم و مصطفى أمين في كتابه في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية الجزء الثاني أن الالفعل الماضي يبنى على الفتح إلا إذا اتصلت به واو الجماعة فيبنى على الضم، او اتصلت به التاء المتحركة، او نون النسوة، او "نا" الدالة على الفاعل، فيبنى على السكون⁵.

2) وقال الشيخ محمد الأنطاكي في كتابه المنهاج في قواعد والإعراب أن الالفعل الماضي وهو مايدل على حدث مضى قبل زمن المتكلم، مثل (جاء الربيع)⁶.

3) وقال الشيخ محمد عبدالرحمن عدس في كتابه الواضح في قواعد النحو والصرف أن الالفعل الماضي وهو كُلُّ فِعْلٍ يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي، وَمِنْ خَصَائِصِهِ أَنْ تَلْحَقَ⁷.

4) وقال الشيخ أمين علي السيد في كتابه في علم النحو الجزء الثاني أما الالفعل الماضي الذي يسند إلى واو الجماعة، أو يسند إلى ضمير رفع متحرك، أو يكون معتل الآخر بالألف واتصل به تاء التانيث الساكنة فيبنى على الفتح المقدر أيضاً⁸.

⁵ الشيخ علي الجارم و مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية الجزء الثاني (دار المعارف بمصر _ كورنيش النيل، 1966)، ص 20

⁶ محمد الأنطاكي، المنهاج في قواعد والإعراب (مكتبة دار الشرق_شارع سوريا-بيروت)، ص 34

⁷ محمد عبد الرحمن عدس ، الواضح في قواعد النحو والصرف (دار جدلاوي_ للنسر والتوزيع عمان الأردن)،

⁸ أمين علي السيد، في علم النحو الجزء الثاني (دار المعلمين بمصر_ كورنيش النيل القاهرة، 1986)، ص 188

5) وقال الشيخ أحمد مزكى الهدى فى كتابه فى علم الصرف أن الالفعل الماضى هو ما دل على معنى فى نفسه مقترنا بالزمن الماضى كَقَامَ و قَعَدَ. وعلاماته أن يقبل تاء الفاعل كَقَعَدْتُ، وتاء التأنيث الساكنة كَقَعَدَتْ⁹.

من بعض التعاريف الفعل الماضى المذكورة أعلاه، يمكن أن نستنتج الفعل الماضى وهو ما يدل على حدث ماضى. فى حين الفعل الماضى علامتين هو، الأول، تاء التأنيث الساكنة : مثل، ضَرَبْتُ. الثانى، قبول تاء التأنيث الساكنة :مثل، ضرب سمفى كأمفت بلسث (بعيدا ضربت)¹⁰.

ج-أنواع معانى الالفعل الماضى

وقال تمام حسان أن الالفعل الماضى لا تظهر دائما الماضى بينما الفعل المضارع لا تظهر دائما الحاضر أو المستقبل. إذا كان الملف بالأرقام (جمل) ، فإن تحديد الفترة يعتمد على سياق المحادثة. هذا ممكن الالفعل الماضى ظهار الحاضر أو المستقبل والعكس صحيح الفعل المضارع يُظهر الماضى إذا كان سياق المحادثة مرغوبًا فيه: لأن السياق يحمل من

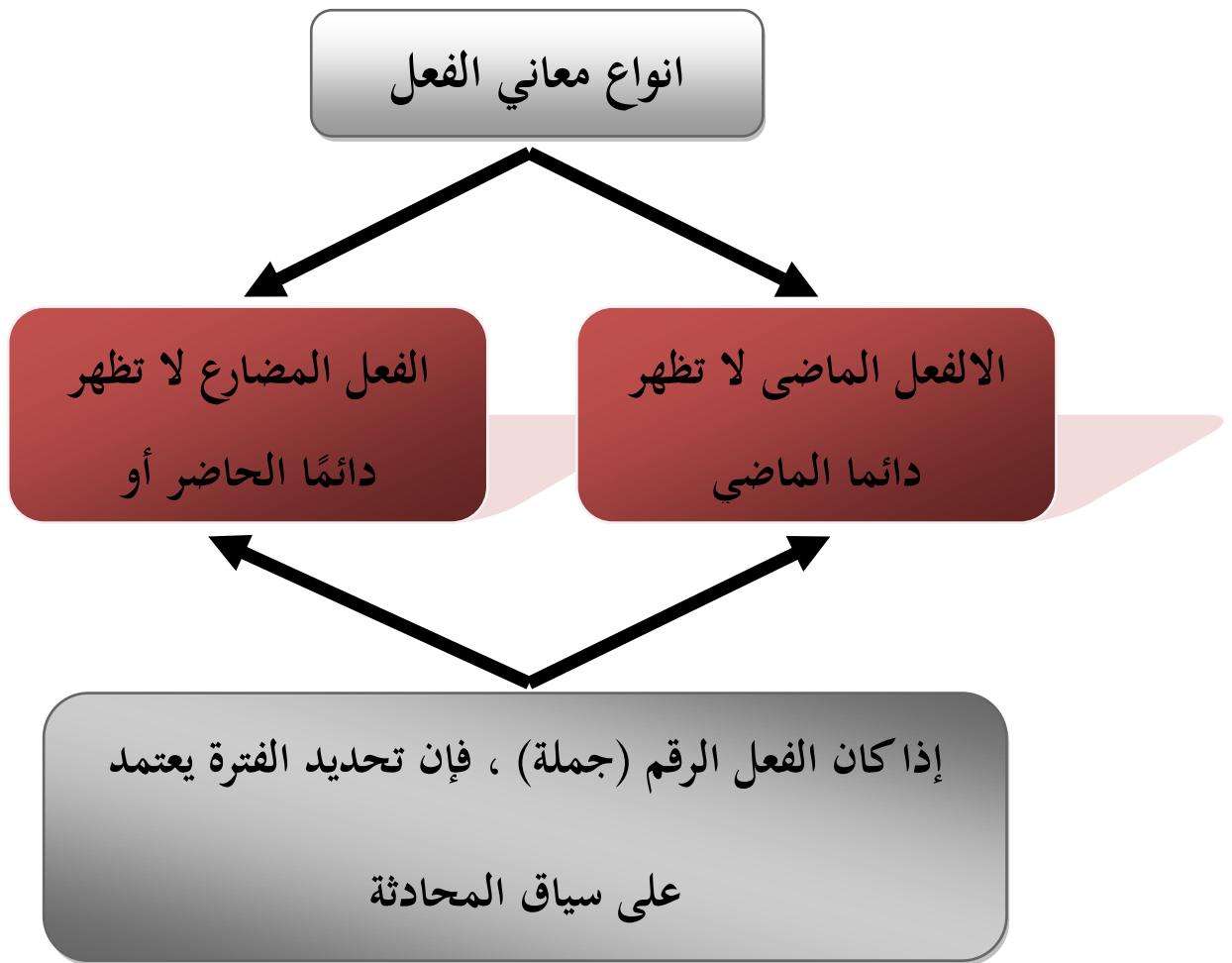
⁹ أحمد مزكى الهدى ، فى علم الصرف (2010_UIN MALIKI PRESS)، ص 21

¹⁰ الحاج محمّد شكرى أنوس، رسالة أسعاف الطالبين فى علم النحو (توكو بوكو مرنى فاسر سوكا رامى –

بنجرماسين ، 1988)، ص 9

القراءتين اللفظية والمعنوية والحالية مايعين على فهم الزمن في مجال اوسع من المجال الصرف

المحمود¹¹.



¹¹ Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajaran, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h.99-

الرسم البياني 1: انواع معاني الفعل الماضي

د- تحليل معاني الالفعل الماضي

ينقسم الالفعل الماضي إلى قسمين ، هما: أولئك الذين يتلقون العلاج ، مثل نصر

وأولئك الذين لا يتلقون التوجيه ، مثل نعم، بئس، ليس و عسى. مثل: نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ.

(ص:44)، بِئْسَ الْأِسْمُ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ. (الحجرات: 11)، لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا، زَيْدٌ عَسَى أَنْ

يَقُومَ¹².

الأفعال التي تظهر العمل الماضي أو تلك الماضية ودعا مثل: خلق، جعل، اخرج، خَلَقَ

الإنسنَ مِنْ عَلَقٍ (العلق:2)¹³. ثم أشار إلى ما يميز الالفعل الماضي بقول: "وماضى الأفعال

بالتأمر" أي ميّز ماضى الأفعال بالتاء، والمراد بها تاء الفاعل، وتاء التانيث الساكنة، وكل منهما لا

يدخل إلا على ماضى اللفظ، نحو " تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ" و، نِعِمَّتِ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ ، و،

بِئْسَتِ الْمَرْأَةُ دَعْدٌ¹⁴.

هـ-الخلاصة

إن الالفعل الماضي هو ما دل على حصول عمل في الزمن الماضي وعلامته ان تقبل

تاءالتانيث. مثال: قَرَأَتْ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ. الكلمة قَرَأَتْ في مثال اعلاه أن الالفعل

¹² Syekh Syamsuddin Muhammad Araa'ini, *Ilmu Nahwu Terjemahan Mutammimah Ajurumiyyah*, (Bandung: Sinar Baru Algensido), h. 7-8.

¹³ Ridhoul Wahidi, "Pola-Pola Penggunaan Kata Isim dan Fiil dalam Al-Qur'an", *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. 1, No. 2, Desember 2014.

¹⁴ محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل، (جاكرتا: ديناميكا بركة أوتما)، ص. 28

الماضى لأنه يدل على ما حدث. استخدام الالفعل الماضى هو الضمير الذى المرتبط بالالفعل
الماضى كل ماراء لأن فى الزمن . ثم معنى الالفعل الماضى لا تظهر دائما الماضى و معنى
فعل المضارع لا تظهر دائما الحاضر أو المستقبل.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

إبراهيم الواسط، معجم الواسيط، قاهرة: 1972

المراجع

علي، أمين السيد . 1986 م . فى علم النحو الجزء الثانى، (مصر: دار المعارف)

مزكى، أحمد الهدى . 2010 م . فى علم الصرف، (UIN MALIKI PRESS)

الجارم علي، ومصطفى أمين. 1119 م . النحو الواضح فى قواعد اللغة العربية (مصر: دار

المعارف)

الجارم علي، ومصطفى أمين . 1966 م . النحو الواضح فى قواعد اللغة العربية للمدارس

الابتدائية الجزء الثانى (مصر: دار المعارف)

الغلايين، مصطفى . 2016 م . جامع الدروس العربية (بيروت: دار الكتب العلمية)

شكري، محمد أنوس. 1988 م. رسالة أسعاف الطالبين في علم النحو (بنجرماسين :توكو بوكو مرني فاسر سوكا رامي)

الأنطاكي، محمد. المنهاج في قواعد والإعراب (بيروت: مكتبة دار الشرق)

عبد محمد، الرحمن عدس. الواضح في قواعد النحو والصرف (الأردن : دار جدلاوي للنشر والتوزيع)

محي الدين محمد، عبد الحميد. شرح ابن عقيل (جاكرتا: ديناميكا بركة أوتما)

Arsyad, Azhar . 2003. *Bahasa Arab dan Metode Pengajaran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar)

Muhammad, Syamsuddin Araa'ini. *Ilmu Nahwu Terjemahan Mutammimah Ajurumiyyah* (Bandung: Sinar Baru Algensido)

Wahidi, Ridhoul, Pola-Pola Penggunaan Kata Isim dan Fiil dalam Al-Qur'an, *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. 1, No. 2 Desember 2014